

التقى المنسق المقيم للأمم المتحدة

**عرنوس: حجم الخسائر كبير وقدمنا كل التسهيلات لمنظomas الأمم المتحدة لتقوم بدورها**

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أمس مع المنسق المقيم للأمم المتحدة المصطفى بن المليح سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الحكومية السورية ومنظومات الأمم المتحدة المعنية بالعمل الإنساني والإغاثي لتحقيق الاستجابة المثلية لتداعيات الزلزال الذي ضرب سوريا وأسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة وأضرار في البنية التحتية ومختلف القطاعات الخدمية والتنموية في المناطق المكوبية.

وناقش الجانبان عدداً من الظروف التي تسهم في تحقيق التعافي المبكر وعودة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى المحافظات التي أصابها الزلزال، والإمكانيات والمساعدات التي يمكن للمنظمات الأممية العاملة على الأرض تقديمها للمتضررين، إضافة إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية للتغطية مع تداعيات وآثار الزلزال وتأمين وصول المساعدات إلى مختلف المناطق المكوبية، بالتنسيق مع الجهات المعنية بالعمل الإنساني من جمعيات أهلية ومبادرات مجتمعية ومنظومات دولية وقطاع أعمال وطني.

ولفت المهندس عرنوس إلى حجم الخسائر الكبير الذي أصاب البلد من جراء كارثة الزلزال والذي يتطلب تقديم الدعم من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإعادة



يحق التعافي المبكر، ونوه بالتسهيلات التي تقدمها المؤسسات الحكومية السويسرية لمنظمات الأمم المتحدة وحل كل الصعوبات التي تتعرض لها، مؤكداً ثقته بأن سويسرا ستتجاوز هذه المحنـة.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، والمرافق للمنسق المقيم للأمم المتحدة.

يسبب تحديات إضافية لتأمين حوالـة الطاقة الضرورية لإعادة إنعاش الاقتصاد الوطني ودوران عجلة الإنتاج من جديد في كل القطاعات.

من جهة شدد بن المليح على استعداد منظمات الأمم المتحدة لتقديم كل الدعم والمساندة للقطاعات المتضررة جراء الزلزال كالصحة والتعليم والزراعة، ما يهدى المنطـقـة المـنكـوـبة، مؤكـداً أنـ الـحكومةـ السـورـيـةـ قـدـمـتـ كـلـ التـسـهـيلـاتـ لـمـنـظـمـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـتـقـومـ بـدـورـهـاـ بـالـشـكـلـ الـأـمـلـلـ ماـ يـدـعـمـ الـجـهـودـ الـحـكـوـمـيـةـ فـيـ التـحـفـيفـ مـنـ الـزـلـزاـلـ وـتـأـمـنـ الـاحتـيـاجـاتـ الـإـغـاثـيـةـ الـأـنـسـانـيـةـ الـمـتـضـرـرـينـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـحـالـيـةـ عـرـبـاـ عـنـ الـأـمـلـ فـيـ أـنـ يـكـونـ لـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـرـأـيـهـ الـسـورـيـةـ فـيـ تـقـديـمـ الدـعـمـ لـسـوـسـرـيـةـ فـيـ هـذـهـ

## **في اجتماع اتحاد غرف الصناعة.. آليات التمويل عبر المنصة المصري لـ«الوطن»: ٧ مليارات ليرة من الصناعيين لمنكوبى الزلزال وخطة لتأمين سكن مؤقت ثم سكن دائم**



رامز محفوظ | هناء

**وزير التموين «شخصياً» غير راضٍ  
عن طريقة توزيع المساعدات  
عضو مجلس شعب لـ«الوطن»؛ السوري  
للتجارة بالكاد تقوم بعملها الأساسي**

**رامز محفوظ**

إسعافية وإغاثية إضافة إلى التبرعات التي المتواصلة للمتضررين، وكانت الاستفادة في أواسط الصناعيين حتى وصلت المبلغ المذكور، مضيفاً إن الاتحاد قام بالتعاون مع قطاع الأعمال والمجتمع المدني في عدد الدول الصديقة، للبحث في تأمين المساعدة الإغاثية للمنكوبين في سوريا، وهو جهد بالتوالي مع جهود إصال المساعدات من الصديقة والشقيقة والتي ترسل المعونات الحكومية السورية.

وخلال الاجتماع ناقش مجلس إدارة الائتمان العديد من البنود الواردة في جدول الأئتمان حيث ضمت هذه البنود مناقشة قرار اللائحة الاقتصادية رقم ١١ والمبادرات وأليات معاودات اتفاقيات كارثة الزلزال الكبير، في هذا الإطار ومن ضمن البنود التي تناولها جدول أئتمان المجلس هو موضوع التشوهات في التعدين الحمراء وضرورة تعديليها، والأهم هو التأمين على إغفاء خيوط الكومباكت من الرمل الجمركيه وبيان الصناعات التي تستفيد من هذه المادة وأهميتها إضافة إلى ذلك شد بنود الائتمان اعتماد قرارات تسمية المواد الخام المختلفة، وبعض القضايا الأخرى التي تتعلق بالإجازات للصناعيين وتأمين المواد الأولية اللازمة للصناعة، وأية التفت عن طريق المنصة، موضحاً بأن كل ما يهدف إلى تهيئة المناخ الملائم للتنمية الصناعية وخاصة أن الاتحاد أطلق حملة تبرعات منذ اليوم الأول للزلزال، ودعا جميع الصناعيين وفي جميع المحافظات إلى تقديم يد العون والمساعدة بكل أشكالها المادية والعينية من أمواله وتوجهات طيبة وحرمات ومواد غذائية ومواد لإيواء المنكوبين وعمليات إعادة الإعمار.

ويهدف إلى تهيئة المناخ الملائم للتنمية الصناعية وخاصة أن الاتحاد أطلق حملة تبرعات منذ اليوم الأول للزلزال، ودعا جميع الصناعيين وفي جميع المحافظات إلى تقديم يد العون والمساعدة بكل أشكالها المادية والعينية من أمواله وتوجهات طيبة وحرمات ومواد غذائية ومواد إيواء المنكوبين وعمليات إعادة الإعمار.

**هناه غانم**

أكد رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزان المصري على دور الاتحاد كإحدى ركائز الاقتصاد الوطني في بذل كل الجهود بما يسهم في مواجهة كل التحديات التي فرضتها الظروف وتركت آثارها في الاقتصاد.

وأضاف المصري خلال اجتماع الذي عقد أمس في مقر الاتحاد بحضور أعضاء مكتب الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة وعدد من الصناعيين والمعنيين في وزارة الصناعة: إن القرارات الحكومية وحزمة الإجراءات التي تم اتخاذها مؤخراً تهدف إلى تشبيب الحياة الاقتصادية ودعم القطاع الإنتاجي الصناعي وتعزيز قدرة قطاع الأعمال على توفير مستلزمات الإنتاج على نحو أفضل.

وأكمل المصري لـ«الوطن» أن اتحاد غرف الصناعة عمل على إعداد مذكرة سيتم تقديمها لرئاسة مجلس الوزراء تضم عدة بنود للمساعدة في دعم المتضررين من الزلزال أهم هذه البنود تشكيل لجنة لم يمثل بها أعضاء من غرف الصناعة والتجارة في المناطق المتكونة جراء الزلزال حيث يكون هناك تنسيق مع ممثلي الوزارات المعنية لتؤمن سفن مؤقت للمتضررين كمرحلة أولى ومن ثم وضع خطة مستقبلية لتؤمن سفن دائم والأهم هو تبسيط الإجراءات وتسهيل استيراد المواد اللازمة للبناء واستئنافها من التمويل عن طريق المنصة، كما كان هناك إجماع على ضرورة استمرار الدعم وتقديم التبرعات والتي وصلت قيمتها إلى ٧ مليارات ليرة حتى الآن، وهذه المبالغ بازدياد مستمر وسيتم توجيهها

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم خلال اجتماعه مع مديرى المحافظات في مبنى الوزارة بدمشق والذي تم بحضور عدد من وسائل الإعلام أن ضائقة المعلومات التي قدمت إليها، وبعد ثلاثة أيام من الكارثة تم إنشاء قاعدة بيانات يمكن الاستفادة منها على المدى البعيد، لأن الهدف ليس إطعام الناس فقط وإنقاذهما في مراكز الإيواء.

وشدد الوزير خلال الاجتماع بأنه على الحكومة تأمين سكن مؤقت لمن تضرر الزلزال بطرق مختلفة ومن ثم تبدأ أعمال إعادة الترميم والإعمار، مؤكداً في الوقت نفسه بأنه وبشكل شخصي ليس راضياً عن الطريقة التي تم بها توزيع المساعدات بسبب الفوضى.

وعن أسباب الفوضى التي حصلت بتوزيع المساعدات للمتضررين أكد حضور مجلس الشعب زهير تيناوي لـ«الوطن» أن المفاجأة أدت إلى التأثير في الأداء.

ولفت إلى أن الإغاثات التي وصلت للمتضررين من الداخل السوري سواء من منظمات ومجتمع أهلي ومدنى ونقابات وغيرها، إضافة إلى المساعدات من الخارج والتي جاءت بكميات كبيرة وكافية ساهمت بمساعدة المتضررين لكن تدخل عدة جهات بتوزيع المساعدات الإغاثية أدت إلى حصول الفوضى بعمليات التوزيع وكان من المفترض وجود جهة مركبة لتضييق عملية التوزيع لذا رأينا أن التوزيع لم يكن منظماً وفوضواً وعشواياً وهناك متضررون حصلوا على كميات قليلة وأخرون على كميات كبيرة ولا تزال الفوضى بالتوزيع موجودة لغاية اللحظة.

وعن الدور الذي قام به المؤسسة السورية للتجارة بخصوص توزيع المساعدات للمتضررين أوضح تيناوي بأنها بالاكاد تقوم بعملها الأساسي بتأمين مخصصات المواطنين من المواد التموينية والاستهلاكية والذي يعتبر اليوم أهم من انخراطها بتوزيع المساعدات للمتضررين وخصوصاً أنها لم تستطع القيام بهذا الدور وفق المطلوب.

**مطالبات بزيادة كمية المواد التي توزعها السورية للتجارة عبر البطاقة في شهر رمضان**  
**إجازات لاستيراد ٥٠٠ طن تمور سعودية**

ر من العوامل التي تسهم في ارتفاع  
السلع منها خارجي (ارتفاع الأسعار  
(أ) وسعر الصرف وعملية التحوط  
يعلم بها التجار كنوع من الحفاظ  
قيم رؤوس أموالهم وهوامش الأرباح  
يرغبون في تحقيقها فهناك بعض  
راءات الحكومية تسهم في رفع الأسعار  
جانب ذلك مثل الارتفاعات التي تطرأ  
المحروقات وما يلحق ذلك من ارتفاعات  
الحقائق التي تؤثر في عمليات إنتاج  
ل وشحن المنتجات بين مناطق الإنتاج  
ستهلاك ومسألة الرسوم والضرائب  
يف استيراد العديد من السلع الأمر  
يسهم في انخفاض توافر هذه المواد في  
ال محلية أو توافرها عبر التهريب،  
الذي يرفع من سعرها وعدم التأكد من  
هذه المنتجات التي تدخل بطرق غير  
ية.



**عبد الهادي شباط**  
كشف مصدر في مديرية اذ من الكثير من الإجازات ومنها إجازات لاستئناف التمور السعودية إضافة والعراقية.  
وفي سوق الاهال كشف عظ والفاواكه صفوان القاسم كبيرة من التمور لدى باعه الاهال وأن مبيع الكيلو يتراوح ألف ليرة وأن معظم المد الأ أيام تكون لأصحاب المحال وفي جمعية حماية المستهلك الجمعية عبد العزيز المع بالعلوم ومنها التمور مع الدخول والمعاشات السلع التي يرتفع عليها شهر رمضان وهو ما يسمى والتجار برفع الأسعار.  
وطالب المعقالي في حديث المؤسسة السورية للتجار التي توزعها عبر البطاقة شهر رمضان كنوع من في السوق وعدم السماح وتحقيق تخفيض وتوارز.

**التمويل: مسؤولية الزراعة.. والزراعة: علاقتنا بالنوعية والجودة وليس السعر**



يُمْرَأَةً أَسْعَارَهُ، وَبَيْنَ مُصْدَرٍ فِي وزَارَةِ الزَّرْاعَةِ أَنْ مَرَأَةً أَسْعَارَ بِالنِّسْبَةِ لِلسمَادِ مِنْ اخْتَصَاصِ وزَارَةِ التَّجَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَمَّا مَرَأَةَ السَّمَادِ مِنْ جَهَةِ الْفَنِيَّةِ فَيَقُولُ مِنْ قَبْلِ الْوَزَارَةِ وَتَقْوِيمِ يَأْخُذُ عِينَاتٍ مِنَ السَّمَادِ وَتَدْرِسُ مَدِيَّةً مَطَابِقَهَا لِلْمَوَاضِعَاتِ الْفَنِيَّةِ الْمَطْلُوبَةِ وَهُلْ عَلَيْهَا لِصَافَةً أَمْ لَا؟ وَأَضَافَ المُصْدَرُ أَنَّ لِدِيَ وزَارَةَ الزَّرْاعَةِ عَضْوًا فِي لِجَةِ التَّسْعِيرِ وَهُوَ غَيْرُ مُقْرَرٍ وَالْعَضْوُ المُقرَّرُ فِي الْلِجَةِ هُوَ مِنْ وزَارَةِ التَّجَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَحْمَانِيَّةِ الْمَسْتَهْلِكِ وَمَرَأَةِ أَسْعَارِ الْأَسْوَاقِ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْ مَسْؤُلِيَّتِهَا، لَافَتاً إِلَى أَنَّ أَسْعَارَ السَّمَادِ مُثْلَّهُ فِي الْفَرْوَجِ وَالْأَعْلَافِ مِنْ مَهْمَةِ التَّمْوِينِ مَرَأَقِبَتِهَا وَضَيَطَ أَسْعَارَهَا، وَأَمَّا هَذَا الْوَاقِعُ وَتَقَادِيزُ الْمَسْؤُلِيَّاتِ لَا يَوْجُدُ جَهَةٌ تَرَاقِبُ مَبِيعَاتِ وَسَعْرَ السَّمَادِ فِي السَّوقِ السُّودَاءِ، وَوَصْلِ السَّعْرِ فِي السَّوقِ السُّودَاءِ إِلَى ضَعْفَيْنِ وَنَصْفِ السَّعْرِ المُحَدَّدِ مِنَ الْمَصْرُفِ الزَّرْاعِيِّ، وَالَّذِي يَتَمُّ احْتَسَابَهُ وَفَقَدُ التَّكْلِيفُ الْحَقِيقِيَّةُ مَعَ هَامِشِ رِيعِ الْمَصْرُوفِ. وَالسَّؤَالُ هُلْ يَعْلَمُ أَنْ يَتَرَكُ هَذَا الْمَلْفُ وَنَحْنُ بِأَمْسِ الْحَاجَةِ إِلَى كُلِّ سَبْتَلَةٍ وَكُلِّ كَفِ عَدْسٍ وَحِبةٍ حَمْصٍ مِنْ دُونِ رَقِيبٍ أَوْ حَسِيبٍ، وَيَتَرَكُ الْفَلاَحُونَ يَصْارَوْنَ قَرْهَمًا بَتْرَكُ أَرَاضِيهِمُ وَالْذَّهَابُ بِإِتْجَاهِ الزَّرَاعَاتِ غَيْرِ الْمَكْفُوفَةِ دُونَ مَرَأَةِ الْخَطَّةِ الزَّرْاعِيَّةِ وَحَاجَةِ الْبَلْدِ؟

يَكْتُورُ الْمَهْنَدِسِ وَالْخَبِيرِ الزَّرْاعِيِّ بِسَامِ السَّيِّدِ يَضْحِي لِـ«الْوَطَنَ» أَنَّهُ مَعَ وَصْلِ الْمَوَاسِمِ مِنْ قَوْلِيَّاتِ الْقَمَحِ وَالْزَّيْتُونِ وَالْحَمْضِيَّاتِ إِلَى مَرْحَلَةِ جَهَتِهَا الْمَاسَةِ لِلسمَادِ، أَصْبَحَتْ تَقْهِيرُ أَعْرَاضِ السَّمَادِ عَلَيْهَا وَتَخْطُفُ لَوْنَ وِجْهِ الْفَلاَحِينَ كَمَا حَالَ مَوَاسِمُهُمُ الَّتِي خَطَفَ الْأَصْفَارَ لَوْنَهَا لِلْقَلَةِ الْغَذَيَّةِ، بَيْاعُ السَّمَادِ فِي الْأَسْوَاقِ السُّودَاءِ بِأَسْعَارِ لَا يَكْنُ تَصْدِيقَهَا وَعَبْرِ وَسْطَاءِ.

يَكْدُ السَّيِّدُ أَنْ حَاجَةَ الدُّونِ الْوَاحِدِ الْمَزْرُوعِ مِنْ نَحْمَ وَفِقَ الْخَطَّةِ الزَّرْاعِيَّةِ ٣٠ كِيلُو مِنَ السَّمَادِ وَتَمَّ حَجَاجُ الْفَلاَحِينَ ١٥ كِيلُو لِكُلِّ دُونٍ، وَبِوَاقِعٍ ٥٠ بِالْمَائِةِ، جَدُولُ الْأَحْتِاجَيَّاتِ وَحْسَبُ الْمُتَوفِّرِ، مُشَيِّرًا إِلَى تُوفِّرِ السَّمَادِ فِي السَّوقِ السُّودَاءِ وَبِأَسْعَارِ مُرْتَفَعَةِ جَدًا وَقَوْ طَافَةِ الْفَلاَحِينَ وَمِنْ نُوَعِيَّةِ السَّمَادِ نَفْسَهَا الْتِي يَعْدُ مِنَ الْمَصْرُفِ الزَّرْاعِيِّ.

يَنْتَنِي فِي صَحِيفَةِ «الْوَطَنَ» بِالْبَحْثِ عَنِ الْجَهَةِ الْمَسْؤُلَةِ عَنِ ضَبْطِ الْأَسْوَاقِ، وَسَعْرِ السَّمَادِ الَّذِي يَسْاعِفُ عَنِ السَّعْرِ الْمُحَدَّدِ مِنَ الْجَهَةِ الْإِقْتَصَادِيَّةِ فِي التَّكَالِيفِ الْفَعْلِيَّةِ، حِيثُ بَيْنِ مدِيرِ الْأَسْعَارِ وَزَارَةِ التَّجَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَحْمَانِيَّةِ الْمَسْتَهْلِكِ سَالِ مَقْصُودِهِ فِي تَصْرِيفِ لِصَحِيفَةِ «الْوَطَنَ» أَنَّ إِقْبَالَةِ أَسْعَارِ السَّمَادِ مِنْ مَسْؤُلِيَّةِ وزَارَةِ الزَّرْاعَةِ لِإِصْلَاحِ الزَّرْاعِيِّ وَلَا تَقْوِيمِ وزَارَةِ التَّمْوِينِ

**التمويل**  
**علاقتنا**

بدء مبيع البصل «الأبيض» بألفي ليرة للكيلو  
هزاع لـ«الوطن»: من الطبيعي وجود  
بعض جبات البصل الفاسدة والكمية تم  
توزيعها فور وصولها ولم يتم تخزينها

إيمي غسان

A large stack of green sacks filled with grain or fertilizer, likely at a storage facility. The sacks are arranged in several rows, filling most of the frame. In the background, there are some people and industrial structures.

الدكتور المهندس والخبير الزراعي بسام السيد  
بمراقبة أسعاره، وبين مصدر في وزارة الزراعة

طلال ماضي

قال مدير السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح لـ«الوطن»: إن البصل الذي تم استيراده حصل على موافقة وزارة الزراعة من حيث مطابقتها للمواصفات القياسية السورية، مؤكداً أنه حال وصول الدفعة تم توزيعها على الصالات ولم يتم تخزينها، وأنه من الطبيعي وجود بعض الحبات الفاسدة وهو ما نلاحظه في أي بيت وعند أي عملية شراء للمادة، موضحاً أنه تم استيراد البصل من مصر ووصلت المادة إلى سوريا يوم الثلاثاء وتم فحصها من قبل مخابر وزارة الزراعة قبل البدء ببيعها في صالات السورية للتجارة.

رئيس اتحاد الفلاحين أحمد إبراهيم قال لـ«الوطن»: إن الفلاح هو الحلقة الأضعف في عملية تسعير ومبيع المحاصيل، وإن أي ارتفاع في مبيع المادة هو بسبب الحلقات الوسيطة وليس بسبب رفع السعر من الفلاح، مؤكداً أن موسم البصل الأربعين المسمى «فريك» قد بدأ ويسعره الفلاح بـ٢٠٠ ليرة، والبصل الأحمر القابل للتخزين يبدأ موسمه شهر نيسان المقبل.

ان مراقبة الاسعار بالنسبة للسماد من اختصاص وزارة التجارة الداخلية، أما مراقبة السماد من قبل الجهة الفنية فيتم من قبل الوزارة وتقوم بأخذ عينات من السماد وتدرس مدى مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة وهل عليها الصفة أم لا. وأضاف المصدر أن لدى وزارة الزراعة عضواً في لجنة التسعير وهو غير مقرر والعضو المقرر في اللجنة هو من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومراقبة الأسعار في الأسواق من مسؤوليتها، لافتًا إلى أن أسعار السماد مثل الفروج والأعلاف من مهمة التموين مراقبتها وضبط أسعارها، وأمام هذا الواقع وتغاذف المسؤوليات لا يوجد جهة تراقب مبيعات وسعر السماد في السوق السوداء، ووصل السعر في السوق السوداء إلى ضعفين ونصف السعر المحدد من المصرف الزراعي، والذي يتم احتسابه وفق التكلفة الحقيقة مع هامش ربح للمصرف.

والسؤال هل يعقل أن يترك هذا الملف ونحن بأمس الحاجة إلى كل سنبلة وكل كف عدس وجبة حمص من دون رقيب أو حبيب، ويترك الفلاحون يصارعون قرهم بترك أراضيهم والذهب باتجاه الزراعات غير المكلفة دون مراعاة الخطة الزراعية وحاجة البلد؟

أوضح «الوطن» أنه مع وصول الموسم من البقوليات والقمح والزيتون والحمضيات إلى مرحلة حاجتها الماسة للسماد، أصبحت تظهر أغراض نقص السماد عليها وتحطف لون وجوه الفلاحين كما هو حال مواسمهم التي خطف الأصفرار لونها لقلة التغذية، بيع السماد في الأسواق السوداء بأسعار لا يمكن تصدقها وعبر وسطاء.

وأكمل السيد أن حاجة الدونم الواحد المزروع من القمح وفق الخطة الزراعية ٣٠ كيلو من السماد وتم منح الفلاحين ١٥ كيلو لكل دونم، وبواقع ٥٠ بالمائة من جدول الاحتياج وحسب المتوفر، مشيرًا إلى توفر السماد في السوق السوداء وبأسعار مرتفعة جداً تفوق طاقة الفلاحين ومن نوعية السماد نفسها التي تبع من المصرف الزراعي.

قمنا في صحيفة «الوطن» بالبحث عن الجهة المسئولة عن ضبط الأسواق، وسعر السماد الذي تضاعف عن السعر المحدد من اللجنة الاقتصادية وفق التكاليف الفعلية، حيث بين مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نضال مقصود في تصريح لصحيفة «الوطن» أن مراقبة أسعار السماد من مسؤولية وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ولا تقوم وزارة التموين بدورها.

بعد توجيه «اللجنة الاقتصادية» بيع السماد مهما كان نوعه، وفق التكلفة الفعلية بعد احتساب تكاليف ومستلزمات الإنتاج الحقيقية، وتحديد هامش ربح ٢ بالمائة للمصرف الزراعي التعاوني من أجل تغطية تكاليفه، وبعد تحفيض حصة الفلاحين من السماد التي يتم توزيعها عبر التنظيم الفلاحي، وبين استجرارها من المصرف الزراعي التعاوني واستجرار النصف الثاني من حاجتهم من السوق السوداء، ارتفع سعر السماد في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وبين عدد من الفلاحين أن سعر كيس السماد الذي يباع للفلاحين عبر المصرف الزراعي بـ ١٢ ألف ليرة بيع من النوعية نفسها في السوق السوداء بـ ٢٥٠ ألف ليرة سورية وهناك كميات كبيرة متوفرة في السوق السوداء تباع بأسعار خالية من دون رقيب أو حبيب.

وأشار الفلاحون إلى أن الجمعيات الفلاحية لا تخبرهم عن موعد توزيع السماد الموزع من قبل المصرف الزراعي أو كيفية الحصول على مخصصاتهم من السماد المخصص للقمح وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة.

وأكمل إبراهيم أن الاتحاد وجه توصياته للفلاحين بان يقوموا بزيارة المحاصيل حسب الخطة وبشكل يتناسب مع الاحتياج المحلي بلا فائض ولا نقص.

وأكملت وزارة الزراعة في بيان لها أن استيراد البصل تم من مصر وفق اشتراطات الصحة النباتية السورية وهي حالية من جميع الآفات الخاضعة للوائح وتم فحص الشحنات من قبل مركز الحجر الصحي النباتي في منفذ الدخول في مرفا طرطوس بعد تدقيق كل الوثائق المرفقة وخاصة الشهادة الصحية النباتية إضافة إلىأخذ عينات وإرسالها إلى المختبر المختص المعتمدة / نيماتودا، أمراض فيروسية وغيرها /، حيث بينت النتائج خلوها من الآفات وبالتالي تم الإفراج عنها أصولاً.

وأضاف البيان إن الخبر الذي تم تناقله على وسائل التواصل الاجتماعي عن حظر استيراد البصل من مصر بسبب كون الأثر المتبقى للمبيدات قديم ومر عليه أكثر من ٤ سنوات، وتم اليوم التواصل مع إدارة الحجر الزراعي في مصر وبينت أن هذا قرار قديم وتم الإلغاؤه بعد صدوره بشهرين، وحالياً لا يوجد أي حظر من أي دولة في العالم على استيراد البصل المصري.